



## التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

الاقتداء 2 : الرسول ﷺ مفاوضا ومستشيرا

الأستاذ: حسن شداوي

### الفهرس

#### -I- النصوص الشرعية

#### -II- ملخص الدرس

- 1-2 / مبدأ التفاوض في معاملة رسول الله ﷺ للآخر وفوائده
- 2-2 / أعمال مبدأ الشورى في سيرة المصطفى ﷺ لتدبير شؤون المسلمين
- 2-3 / من فوائد الشورى والتفاوض رص الصف الداخلي وتدبير الاختلاف

#### -III- تمارين تطبيقية

#### 1-3 / تثبيت المكتسبات

#### 2-3 / وضعية تقويمية

#### -I- النصوص الشرعية

- "علمت قريش أمر بيعة الرضوان، فبعثت سهيلا بن عمرو لمفاوضة المسلمين، فلما رآه الرسول ﷺ مقبلا قال : قد أراد القوم الصلح حين بعثوا هذا الرجل ". (سيرة ابن هشام بتصرف)
- المضمون : تفاوض الرسول ﷺ مع قريش في شأن صلح الحديبية.
- قال الله تعالى : « وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ » (آل عمران : 159)
- المضمون : أعمال النبي ﷺ لمبدأ الشورى في تدبير شؤون المسلمين.

#### -II- ملخص الدرس

#### 1-2 / مبدأ التفاوض في معاملة رسول الله ﷺ للآخر وفوائده

#### مفهوم التفاوض

أسلوب من أساليب حل النزاعات بين المختلفين حول قضايا معقدة تتداخل فيها مصالح عديدة.

#### نماذج من مفاوضات النبي ﷺ

- التفاوض الجماعي : مفاوضته ﷺ لقريش بالحديبية، ويهود بني النضير في شأن خيبر.

- التفاوض الفردي : مفاوضته ﷺ لعتبة بن ربيعة الذي دعاه للتنازل عن النبوة مقابل ما يشاء من المال أو السلطة.

### مبدأ التفاوض في معاملة رسول الله ﷺ للآخر

مبدأ التفاوض النبوي ومميزاته	تجلياته
كفاءة الانسحاب التفاوضي	التحلي بالمرونة والحكمة وتجاوز الأمور الشكلية، كقبوله ﷺ بعدم كتابة البسمة وصفة "رسول الله" في وثيقة صلح الحديبية، وقبوله عدم قضاء العمرة إلا في العام القادم.
اختيار المفاوض المناسب	اختياره ﷺ عثمان رضي الله عنه لمرونته في التفاوض، ومكانته عند قريش قبل الإسلام.
تقوية الموقف التفاوضي	وذلك ببيعة الرضوان التي بايع فيها المسلمون الرسول ﷺ على الثبات وصد العدوان.
فرض الاحترام لقواعد التفاوض	حين اشترط الرسول ﷺ إطلاق سراح عثمان رضي الله عنه ثمنا للسلم.
إرباك الخصوم	باستمالته ﷺ أحد قادة قريش إلى صفه، وهو الحليس بن علقمة الذي تأكد من سلمية الرسول ﷺ، فرجع محتجا على قريش ومحاولا إقناعها بالتراجع عن منع المسلمين من أداء العمرة.

### فوائد التفاوض النبوي

- التوصل إلى اتفاق يحقق مصالح الطرفين.
- حفظ الحقوق والكرامة.
- تجنب الحروب وسفك الدماء.
- اكتساب مهارات الإقناع والحوار والتواصل.
- تجاوز الشكليات التي لا تؤثر في الثوابت.

### 2-2/ أعمال مبدأ الشورى في سيرة المصطفى ﷺ لتدبير شؤون المسلمين

#### مفهوم التشاور

إشراك أهل الرأي السديد والعلم المجيد في اتخاذ القرار الرشيد.

#### مبدأ التشاور عند الرسول ﷺ

رغم أن الرسول ﷺ كان مؤيدا من الله بالوحي، فإن نبوته لم تمنعه من الأخذ بالأسباب واستشارة صحابته في تدبير شؤونهم، دون أن ينفرد برأيه في اتخاذ القرارات، امثالاً لأمر ربه : « وَشَاوَزَهُمْ فِي الْأَمْرِ » (آل عمران : 159).

### نماذج لمشاورة الرسول ﷺ

- استشارته ﷺ لأصحابه في الخروج لغزوة بدر، وخطة الدفاع بغزوة أحد.
- استشارته ﷺ لأصحابه عندما منعهم قريش من أداء مناسك العمرة.
- استشارته ﷺ لزوجته أم سلمة رضي الله عنها عندما امتنع أصحابه عن التحلل من العمرة، فنصحته بأن ينحر ويحلق دون أن يكلم أحداً، ففعل وفعلوا مثله.

## 2-3/ من فوائد الشورى والتفاوض رص الصف الداخلي وتدبير الاختلاف

### رص الصف الداخلي

الحفاظ على وحدة المسلمين وتنظيم شؤونهم، بما يحقق توحيد الكلمة وتقوية الموقف الداخلي لمواجهة العدوان الخارجي.

### تدبير الاختلاف

علاج القضايا المختلف فيها والالتزام بقواعد تدبير الاختلاف كالصبر. والتسامح. والرفق. والإنصاف واحترام رأي الآخر...

## III- تمارين تطبيقية

### 3-1/ تثبيت المكتسبات

- 1- أقدم تعريفاً لمفهومى المفاوضة والمشاورة وأوضح أهميتهما.
- 2- أبرز فوائد الشورى والتفاوض.

### 3-2/ وضعية تقويمية

للاستعداد بالرأى وفرض السلطة الجائرة على الزوجة يعتمد بعض الأزواج حديثاً ضعيفاً، بل قال عنه بعض العلماء أنه موضوع، مفاده : (شاوروهن وخالفوهن).

### المهام

- 1- أحدد الإشكال الذي تطرحه الوضعية.
- 2- أعبّر عن رأيي فيمن يستنكف عن مشورة أهله أو غيره بحجة أنهم أقل منه علماً و دراية، وأقدم مسوغات لموقفي.
- 3- أقدم نصيحة موجزة لمن يتكبر عن المشورة مستشهداً بموقف من مواقف رسول الله ﷺ.